الباب الثاني
الإطار النظري

أ. المقرّر الدراسي

١. مفهوم المقرّر الدراسي

المقرّر الدراسي هو الاتّحاد الكامل الشامل المكوّن من عقود التعليم المجرّبة، يحصل به التأثير في طلب المرام يرمز عنه بالوضوح والتّعيين.[١]

في إطار نشر منهج التعليم الفعّال المتّصل المؤثر، فالآن نعرف منهج المقرّر الدراسي الذي هو منهج التعليم فيه الأستاذ المنظّم للتعليم.

في بلاد الغربية، منهج المقرّر الدراسي منتشر في أي شكل واسمٍ، مثل منهج التعلُّمِ الشخصيّ (Individualized study system) ودورة دراسية الذاتي (self-paced study course) وخطة كيلر (keller plan). كل هذا الشكل يستمل خطة التعليم المتنوعة، وأصله الأغراض فيما يلى[٢]:

أ) قصر الأوقات التى يحتجها الطالب ليتبحّر في درسٍ معيّنٍ.

ب) تجهيز الأوقات بقدر ما يحتاجها الطالب من الاوقات المعدودات التى يمكن فيها إقامة التعليم المنظّم.

المقرّر الدراسي هو اتحاد البرنامج يمكن به اقتياس الغرض، تشاهد مثل وحدة البرنامج التى تنظم في شكل الاتحاد المعين للتعليم.[٣] وعند كتاب طريقة

---

[١] Jhoseph Mbulu, *Pengajaran Individual* (Malang: Yayasan Elang Mas,٢٠٠١), ٨٩.

[٢] TjiptoUtomo, et. Al., *Peningkatandan Pengembangan Pendidikan* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩١), ٧١.

[٣] Cece Wijaya, et. al., *Upaya Pembaharuan Dalam Pendidikan dan Pengajaran,* ١٢٨.

تأليف المقرّر الدراسي، هو الاتحاد البرنامج الأصغر للتعليم والتعلم، الذي تخطّ بالتفصيل فيما يلى:

أ) الأغراض الأوامريّة العامّة

ب)الموضوع الذى هو الأصل للتعليم والتعلم

ج) الأغراض الأوامريّة الخاصة

د) أصول المادّة التى تُتعلّم وتُعلّم

ه) منزلة الوحدة ووظيفتها في اتحاد البرنامج الأوسع

و) أدوار المدرّس في عمليّة التعلّم والتعليم

ز) الأداة والمنبع المستعملان

ح) عملية التعلّم و التعليم التي لزم على الطالب أن يعملها في تأمّلها مرتبا

ط) أوراق العمل التى سيعملها عند التعلّم

٢. عناصر المقرّر الدراسي

كان في منهج المقرّر الدراسي تراكيب أجزاء الباب. وليس أجزاء المقرّر الدراسي في البلدان سواء، في أستراليا مثلا، إنما يكوّن المقرّر الدراسي من أوراق العمل. وأما مادة مقروءها كتب الدراسة في المدرسة. وفي الجامعة العمومية كان اجزاء المقرّر الدراسي متنوعةً. ومع مادة مقروءةٍ وُجِدَ ورق العمل وورق العمل وورق الأجوبة أيضا. الوجوه التي تمنى في تأليف المقرّر الدراسي مكوّن من أربع أجزاء مهمة، وهي[٤] :

أ) إرشاد المدرس

ب)برنامج عملية الطالب

ج) أوراق العمل

د) آلة الإختبار

---

[٤]Basyiruddin Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*, ٦٧.

MILIK PERPUS...
STAIN KEDIRI

كان المقرّر الدراسي في مشروع ممهَّد المدرسة التنميّة أكثر تنوّعاً، وأجزائه ستة، وهي[٥]:

أ) إرشاد المدرس لمادة الاستعداد

ب) أوراق العملية للطالب جُعلت مادةً مقروءةً للمقرّر الدراسي

ج) أوراق العمل جُعلت مكانة للوظائف، ولاجابة السؤال وللفحص

د) مفتاح أوراق العمل جُعل آلة لمطابقة نتيجة وظيفة الطالب في أوراق العمل

ه) أوراق الإمتحان فيها الأسئلة

و) مفتاح أورقة الإمتحان جُعل دليلا للمدرس في اثبات نتيجة التعلّم

ومع ذلك التركيب، وُجد تركيب آخر للمقرّر الدراسي الذى عبّره الأهل، الإثنان من ذلك : كما قال سرحمان (surahman) وفمبريارطو (vembriarto).

أ. عناصرالمقرّر الدراسي عند سرحمان

في رأى سرحمان، كان المقرّر الدراسي يُركبَ من تركيب ما يلي[٦]:

أ) موضوع المقرّر الدراسي

ب)الإرشاد العام

ج) مادة المقرّر الدراسي

د) الإختبار في نصف السنة

ب.عناصر المقرّر الدراسي عند فمبريارطو

ذكر فمبريارطو (vembriarto) كما نقله أندى فرسطاوا، رأى فمبريارطو أنّ عناصر المقرّر الدراسي التى تمنى في إندونيسيا شاملة لسبع عناصر، فيما يالي[٧] :

---

[٥]Cece Wijaya, et. al., *Upaya Pembaharuan Dalam Pendidikan dan Pengajaran* , ١٣١.

[٦]Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Jogjakarta : Diva Press, ٢٠١٢),١١٣.

أ) رمز غرض التعليم البيّن المعيّن
ب)الإرشاد للمدرس
ج) أوراق العملية للطالب
د) أوراق العمل للطالب
ه) مفتاح أوراق العمل
و) أوراق الإختبار
ز) مفتاح أوراق الإختبار

٣. التدريس بالمقرّر الدراسي

المقرّر الدراسي هوصورة التعليم الشخصيّ، وهو داخلة في تقسيم منهج التدريس غير التقليديّ، حيث أمكن الطالب للتعلم بغير حضرة المدرس أوبغير المواجهة. ولذلك، يُعتقد المقرّر الدراسي عكس التعليم الجماعية والتفاعل من التعليم الجماعية.[٨]

كان تعليم بالمقرّر الدراسي تدريسا مؤسّسا على المقرّر الدراسي بعضاً أو كلاًّ، وفيه إمكان كون المدرس الذى درّس بمنهج التقليديّ ينتفع بالمقرّر الدراسي في تدريسه. كذلك، بالعقد الكامل من المقرّر الدراسي لفنّ التربية. ومع ذلك، كان بعض المدرسين ألقى خياريا فيه، والحاصل المقرّر الدراسي أحد الاختياريّة يعتقدها الاهل لإجابة مسائل التربية والتعليمية وحلّ مسائلهما الآن.

التعليم بالمقرّر الدراسي أمكان للطالب الذى له سريع التعلم، أسرع في إتمام المسابقة الأساسية واحدة او أكثر، من الطالب بغيرها. ولذلك المقرّر الدراسي لابد

---

[٧] نفس المرجع، ١١٤.

[٨] Basyiruddin Usman, *Metodologi pembelajaran Agama Islam*, ٦٣.

ان تتصور المسابقة الأساسية التى يحصلها الطالب، وأن تُقدّم بأسلوب اللغة الحسنة العجيبة، وتكمل بالصورة التوضيحية.[٩]

٤. أهداف التدريس بالمقرّر الدراسي

اعتقد أهل التربية أنّ المقرّر الدراسي مؤثّرة بجعلِها إحدى شكل التدريس المستقلة. التى يرشد بها الطالب في تعلّم موضوع التعليم بغير الإعانة من المدرس. ذكر س.ناسوتيان أربع أهداف التعليم بالمقرّر الدراسي، وهي:

أ) إمكان التعلّم مطابقاً بطاقة الطالب وبالأوقات التى يحتاجها

ب)إمكان التعلّم مطابقا بطريقة الطالب وصناعته

ج) اعطاء الفرصة الواسعة لإصلاح الخطاء بالإعانة وكثرة المراجعة

د) إمكان تعلّم الطالب مطابقا بالموضوع المرغوب فيه.[١٠]

فائدة المقرّر الدراسي في عملية تعليمية نحو : مجهز إخبار الأساسية، لأن فيها يُجهز الموضوع الأصولي الذى يقبل النشر، وبمنهج المقرّر الدراسي يمكن :

١) وجود ازدياد تنشيط التعليم تاما

٢) وجود ازدياد ابتكار المدرس في استعداد الآلة والمادة المحتاجان، وابتكار الخدمة الشخصية الراسخة

٣) إمكان ايجاد المبادئ المتقدمة والمواصلة بغير نهاية

٤) إمكان ايجاد التعلم الأركز[١١]

٥) ايجاد الإختبار مرارا في تقدُّم الطالب وضُعفه.[١٢]

---

[٩] Andi *Prastowo, Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Jogjakarta:Diva Press, ٢٠١٢),١٠٧.

[١٠] Basyiruddin Usman, *Metodologi pembelajaran Agama Islam*, ٦٥.

[١١] Cece Wijaya, dkk. *Upaya Pembaharuan Dalam Pendidikan dan Pengajaran* , ١٢٨.

[١٢] Jhoseph Mbulu, *Pengajaran Individual*, ٩٠.

٥. خصائص المقرّر الدرا سي

استخدام منهج تدريس المقرّر الدراسي هو سعيُ تجديد التدريس.[١٣] وجعل كونه منهج التدريس فاستعماله معلق بمنهج التعلّم التمامية، وبمنهج التعلم المواصلة. والمزايا التى تُعتقدُ طبيعةً للمقرّر الدراسي هي:

أ) تعلّم الطالب شخصيا، وهو تعلّم تعلماً فعليّاً بغير مساعدة المدرس بتمام.

ب)أغراض الدرس تُرمز بخصوص، ورمز الأغراض ينبع من تغيُّر الأحوال

ج) الأغراض ترمز بخصوص، حتى يُعلّم تغيير احوال الطالب في الحال، ويُرجى تغيُّرُ الأحوال وصل إلى خمس وسبعين في المائة قدرةً تامةً

د) المقرّر الدراسي هو رزمة التدريس صفتها أوامرية شخصيّة، وبهذا التعلّم، المقرّر الدراسي تعطى فرصةً للطالب لنشأة نفسه كاملا.[١٤]

وعند فمبريارطو التى نقله أندى فرسطاوا كان في مادة التدريس خمس طبيعاتٍ:

أ) المقرّر الدراسي هو أصغر رزمة التدريس الكاملة

ب)المقرّر الدراسي يشمل عقد عملية التعلّم المخطوط المنظّم

ج) المقرّر الدراسي يشتمل على أغراض التعليم والتعلّم يُرمز موضّحاً ومعيّناً

د) أمكن المقرّر الدراسي تعلّم الطالب شخصياً، لأنها تشتمل المادة التي وصفها أوامر الشخصيّ (independent)

ه) المقرّر الدراسي هو وجود اعتراف التفريق الشخصيّ، أى أحد وجود التدريس الشخصيّ.[١٥]

---

[١٣] Cece Wijaya, et. al., *Upaya Pembaharuan Dalam Pendidikan dan Pengajaran* , ١٢٩.

[١٤] نفس المرجع.

[١٥] Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, ١١٠.

٦. مبادئ تدريس المقرّر الدراسي

تأليف المقرّر الدراسي غير ميَسَّرٍ، والمقرّر الدراسي لابد أن يطابق برغبةٍ واهتمام وحاجة. المبادئ في تأليف المقرّر الدراسي كثيرة منها :

أ) الأحسن، المقرّر الدراسي مألوف (يؤْلف) مطابقاً بإجراءات في إنشاء منهج الأوامر (PPSI).

ب)وينبغي للمقرّر الدراسي أن يؤلف على اعراض الأوامر الخصوصيّة

ج) أن يكون تأليف المقرّر الدراسي مكملا وجوبا، ويمكن أن يوجد اتّحادًا تاماً بين أجناس عملية التى لابد إعمالها

د) لغة المقرّر الدراسي عجيبة، ولا تزال مهيّجةً لطالب إلى التفكّر

ه) في أحوال مخصوصة، الأخبار في مادة الدرس تُكمَل بصور أوغيرها من الة التعريض

و) امكان المقرّر الدراسي وجوبا أن تُستعمل الوسائل المتعدّدة المتّصل بالأغراض

ز) الأوقات التى تُعمل فيها المقرّر الدراسي، الأحسن في الدور بين أربع وثمان ساعات الدراسة

ح) المقرّر الدراسي تُطابق بدرجة طاقة الطالب وهي تعطي فرصةً للطالب لإكمالها شخصيًا.[١٦]

٧. مزايا المقرّر الدراسي ونقصانه

مزايا المقرّر الدراسي يُعبّر فيما يلي :

أ) إمكان الطالب لتعلم شخصيًا وفعليًاً

ب)إمكان تفاوت سرعة التعلم للطالب (حتى تُوجَد المسابقة الصحيحة بين الطلاب)

---

[١٦]Cece Wijaya, et. al.,*Upaya Pembaharuan Dalam Pendidikan dan Pengajaran* , ١٣٠.

ج) وجود وضوح الأغراض التي ينالها الطلاب وجوبا في كل مواد الدراسة الأصغر

د) استعمال وسائل عديدةٍ ومناهج عديدة، مطابقا بحوائج وضوح وتفاوت الطلاب شخصيّا

ه) إمكان اشتراكٍ فعليٍّ من الطلاب في كلّ عملية التعليم والتعلم.[١٧]

و) لها الاجزاء التى يمكن بها الطلاب للعلم في الحال هل هو مستطيع للخطوة الأبعد، أو لايزال وجوبا أن يتعلّم الأمور التى لم يقدرْها

ز) امكان استعمال منهج التعلم التام كاملا، ونظام إدارة برنامج الدراسة المتقدّمة المواصَلة.[١٨]

فوائد التعليم بالمقرّر الدراسي

أ. للطلاب

١) إعطاء التبادل الكثير في الحال حتى علِم مقدارَ نتيجةِ تعلّمه

٢) القدرة التامة

٣) الأغراض المألوفة مبيّنةً، معيّنةً وحصّلها الطلاب

٤) إرشاد الطلاب لتحصيل النجاح بخطوات منظّمة

٥) الموافق بتفاوت الطلاب شخصيّا

٦) إنقاص المسابقة بين الطلاب

٧) اعطاء الفرصة للطالب المعيد.

ب. للمدرس

١) اقتناع المدرس لنجاح الطلاب، لأنه عمِل مهنته جيداً

---

[١٧] Abu Ahmadi, *Metodik Khusus Pendidikan Agama* (Bandung: Armico, ١٩٨٦), ٢٤٤.

[١٨] Zuhairini, dkk. MetodikKhususPendidikan Agama (Malang : Biro IlmiyahFakultasTarbiyah IAIN SunanAmpel, ١٩٨١), ١١٥.

٢) اعطاء الفرصة الأوسع والأوقات الأكثر للمدرس لإعطاء النصرة والإهتمام شخصيًا للطلاب المحتاجين

٣) ترقية مهنة الدرس

٤) تسريح المدرس من الاستقامة التى كانت تغلُّه، تسريح المدرس من استعداد التعليم، لأنّ كلّها يحتجه للتدريس مُعَدٌّ في المقرّر الدراسي.

كما حُلّ سابقا، أنّ المقرّر الدراسي له البراعةُ. المختصّةُ بالنّسبة الى عموم التدريس. ولكن فى تدريس المقرّر الدراسي مسائلٌ أيضا، التى تعوقُ الطلاب والمدرس، وهو :

أ. الصعوبة للطلاب

١) التعلم شخصيًا بالمقرّر الدراسي يحتاج الى عُلُوِّ التمسُّكِ بالنظام، والطلاب قادرٌ على ترتيب الأوقات وجوباً، واجبارُ نفسه للتعلّم، وقويّ على تحمُّل الأذية في البيئة ومن الملاعب.[١٩]

٢) عادتهم المواجهة مباشرة بالمدرّس التى تجعلهم مائلين الى غير فعّالٍ، ثم تحول عادتهم الى الحالة الجديدة شديدة التخالُفِ، المطالبة عليهم بالفعّال والمسقلة في التعلم في الفصل، صائرة صعوبةً على الطلاب

ب. الصعوبة للمدرس

١) وجد المدرس في إعداد المقرّر الدراسي صَعبةً، لأنّه ليس كلّ مدرسٍ صانعا للمقرّر الدراسي تستوفي للشروط، المقرّر الدراسي الجيد يحتاج الى الاهلية والنشاط المهنيّ. ومع ذلك تركيبه يحتاج الى وقت طويل (الى الأوقات)

٢) والمدرس يُعرض الى الأحوال العمومة وقوعها في التدريس التقليديّ، فكانت مسؤولة للطلاب، فضلا عمّا يتعلّق بدور كل الموضوع الذى سيبلّغُ

---

[١٩] Basyiruddin Usman, *Metodologi pembelajaran Agama Islam*, ٦٩.

٣) استعْصبَ المدرسُ أن يراقب فعالية الطلاب في الحال. ولا يستطيع ترتيبها كما في منهج الجماعية، لأنّ المقرّر الدراسي يضغط العملية التعليمية المؤسّسة على سرعة وطويل الزمان الذي استَعمله كل طالب.[٢٠]

ج. الصعوبة للمدير

١) تعليم المقرّر الدراسي يحتاج كثيرا جدّا الى سهولة والى عظمة انفاق لتضعيف المقرّر الدراسي

٢) يُحتاج طاقةٌ لإعداد الأمور مُناسبةً بتجربةٍ المقرّر الدراسي

٣) الصعبة على الشخصية لتركيب جدول التدريس المرنِ[٢١]

ب. نتيجة التعليم

١. مفهوم نتيجة التعليم

التعلم من عملية الشخصية التي تتفاعل مع بيئتها لتناول ولتغيير سلوكها. التعلم هو أعمال السجيّة التي تستمرّ في تفاعل الفعلي بالبيئة ثم تحصل التغييرات في المعرفة والمهارة والسلك. ينال ذلك التغيير من خلال سعيها (ليس من ميدان النضح) الثبوت في وقت القديم ومن حاصل الخبرة.[٢٢]

وقال وينارنو سورحمة أنّ نتيجة التعلم الطلاب عَلَى ٱلأَكثَر يعنى الإختبار والإمتحان والمسابقة. والغرض من الإختبار هو لتحصيل مؤشّر في تحديد نجاح الطلاب.[٢٣]

---

[٢٠] نفس المرجع.، ٧٠.

[٢١] نفس المرجع.

[٢٢] Purwanto, Evaluasi Hasil Belajar, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠١١), ٣٨.

[٢٣] Winarno Surakhmad, *Interaksi Belajar Mengajar,* (Bandung: Jemmars, ١٩٨٠), ٢٥.

٢. العوامل التي تتأثر في نتيجة التعلّم

أ. العوامل الداخلية

تعني عوامل التي تجد في نفوس الطلاب وهي عوامل الشخصية. حيث يقول سلاميتو أن نفرق هذه على ثلاثة عوامل : عمل النفسي وعامل الجسمي وعامل التعبي.

ب. العوامل الخارجية

تعني عوامل التي يقع في خارج نفس الطلاب أو عوامل الإجتماعية يبين سلاميتو كذلك الى ثلاثة أقسام، يعني عامل العائلي وعامل المدرسي وعامل المجتمعي.[٢٤]

٣. مؤشرات النجاح

وهو مؤشر على أن يعتبر عملية التعليم والتعلم الناجح، هو ما اذا كان يحقق المعايير التالية:

أ. امتصاص المواد التعليمية الإنجاز العالية، سواء أفرادا وجماعات.

ب. وقد تحقق السلوك جاء في أهداف تعليمية محددة من قبل الطلاب، إما بشكل فردي أو في مجموعات.[٢٥]

ج. مهارة القراءة

١. مفهوم القراءة

القراءة هي احدى نشاط التكلّم غير السهْلة والبسيطة، لابقدر نطق الأحرف أو الكلمة، ولكن النشاط ورّط بعملية عقلية وفكرية.[٢٦]

---

[٢٤] Slameto, Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya,(Jakarta:Rineka Cipta, ٢٠١٠), ٥٤.

[٢٥] Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta:Rineka Cipta ٢٠٠٢), ١٢٠.

[٢٦] Bisri Mustofa,et.al., *Metode & strategi Pembelajaran Bahasa Arab*(Malang : UIN MALIKI PRESS ٢٠١٢), ٩٩.

القراءة عملية عقيلة تشمل تفسير الرموز التى يتلقها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعانى، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعانى فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة- على هذا- معقدة لدرجة كبيرة.[٢٧]

هدف تعليم نشاط القراءة هو : القدرة على قراءة مادة المقروءة العربية بفصيح، والقدرة على الترجمة، والقدرة على فهمِها بجيد وطلاقة.

٢. أنواع القراءة

أ. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القراءة البرانية الواعية التى نجهربها، بواسطة الجهاز الصوتى عند الإنسان، فنسمعها و نسمّعها للاخرين.[٢٨]

إن القراءة الجهرية مفيدة جدا في المراحل الأولى لتعلم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدرب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت ورمزه المكتوب ولذلك يقال إنه ينبغي أن تقتصر مرحلة القراءة الجهرية على المراحل الأولى فقط من تعلم اللغة.[٢٩]

في هذه عملية القراءة الجهرية، فالأفضل المضغوط هو : القدرة على القراءة بما يلى[٣٠] :

١) حفظ صويب صوت اللغة العربية، سواء كان من جهّة المخراج أو صفة الحروف.

---

[٢٧] فتحى على يونوس، *اساسيات تعليم اللغة العربية* (قاهرة: دار الثقافة) ١٦٩.

[٢٨] نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* (بيروت : دار النفائس، ١٩٨٥)، ٩٠.

[٢٩] محمود كامل الناقة, *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*(ام القرى : ١٩٨٥) ١٩٢.

[٣٠] Ahmad FuadEffendy, *MetodologiPengajaranBahasa Arab* (Misykat,Malang, ٢٠١٢), ١٦٩.

٢) نظم الحياة الصويب وتعبير الوجه الذى يُصوِّر شغور الكاتب

٣) الطلاقة، بغير تعْتعةٍ ولا تكرار

٤) الإهتمام بعلامة القراءة أو بعلامة البيانية.

ب. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين و العقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان.[٣١] القراءة الصامتة تحقق مجموعة أهداف منها:[٣٢]

١) تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء أي استيعاب الرسالة، و ليس الرموز.

٢) تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

٣) تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتب التي لا تحتاج إلى تأمل.

٤) تنمية القدرة على القراءة من أجل الاستمتاع والترفُّه وقضاء الوقت.

في عملية القراءة الصامتة، تحتاج الى ايجاد حالة الفصل المرتَّب حتّى تمكن للطلاب التركيز في قراءتهم بحسب الطبيعة، القراءة الصامتة لابدّ من اجتناب مايلى:

١) التلفظ ولوكان بتحريك الشفتين فقط

٢) تكرار القراءة أى إعادة النظر الى الجملة قبل

٣) استعمال السبابة أو تحريك الرأس[٣٣]

---

[٣١] محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى(ام القرى : ١٩٨٥) ١٩٦.

[٣٢] نفس المرجع.

[٣٣] Ahmad FuadEffendy, *MetodologiPengajaranBahasa Arab*, (Misykat,Malang, ٢٠١٢), ١٧٠.

ج. القراءة السريعة

أهداف القراءة السريعة هي تهيّج شجاعة قراءة الطلاب بسريعة أو أسرع من عادتهم. السريعة تكون الأهداف، ولكن لاينبغى أن يضحّى بالمعرفة.[٣٤]

القراءة السريعة إذا تمرين للمتعلم وتوظيف لما استطاع استيعابه في مراحل القراءة الأولى لدى تعامله مع الجمل مستقلة بعضها عن بعض، وتقويم لبعض الطرق السلبية في تعلم القراءة حين بحفظ بعض المتعلمين الكلمات أو الجمل عن طرق السماع والتكرار دون أن يميزوا بينها ويربطوا في أذهانهم بصورها الخطية.[٣٥]

د. القراءة الاستمتاعية

نوع هذه القراءة مناسبة بنوع القراءة السريعة. تهدف ليس تنمية المفردات و الجمل الجديدة و فهم النص تفصيليا ولكن لتدريب التلاميذ سرعة القراءة وإستمتاع فى القراءة التي يقرؤونهم. و أهدفها لتنمية رغبة و محبة فى القراءة.[٣٦]

سواء كانت القراءة السريعة أُو القراءة الاستمتاعية، تُعملان عموما في خارج الفصل بالأمر في مهمّة على الطلاب لقراءة الكتاب المعيّن، وفي الوقت المعين سلّم الطلاب التقريرَ المكتوب من الكتاب المقروءة.

---

[٣٤] نفس المرجع ١٧٠.

[٣٥] يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا (بيروت، المكتبة العضرية) ٦٩.

[٣٦] Ahmad FuadEffendy, *Metodologi PengajaranBahasa Arab*, (Misykat,Malang, ٢٠١٢), ١٧١.

ه. القراءة التحليلية

أفضل الهدف هذه القراءة تدريب الطلاب إستطاعا فى طلب الأخبر من النصوص المكتوبة. وتدريبهم تفكيرا منطقيا و طلب المناسبة بين الحادثة الواحدة و الحادثة الأخرى ثم مأخوذة الخلاصة ولو لاتكتب واضحة فى القراءة.[٣٧]

و. القراءة البليغة

يقصد بالقراءة البليغة أو المعبّرة، إتقان فنّ الأداء اللغوي نطقا وفصلا ووصلا ووفقا ولهجة، فيعطي القارىء للعبارات والجمل معناها المراد تعجبا أو استفهاما أو تقريرا او غير ذلك، لتحقيق جزء من اهداف القراءة أي التأثير في المستمع وجذب انتباهه إلى الكلام المقروءة.[٣٨]

ز. القراءة الناقدة(kritis)

هي عملية القراءة تطلب القارئ على العلم والفهم، ثم يتعرّض سؤالا عن أصل الفكرة مادةً وكيفيةً، الذى يُستعمل في مادة المقروءة. القراءة الناقدة مملوءة بالإختبار والنتيجة.

ح. القراءة الفكرية (ide)

هي عملية القراءة التى غرضُها طلب فكر وتناولها وانتفاعها، التى تُشتمل في مادة مقروءة بحسب خطوط تقريبيّة، أنواع القراءة تنقسم الى قسمين [٣٩]:

---

[٣٧] نفس المرجع ١٧٢.

[٣٨] يوسف الصميلي، *اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا* (بيروت، المكتبة العضرية) ٧٥.

[٣٩] Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab,* (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢) ١١٦.

١) القراءة المكاشفة

نوع هذه القراءة مقصودها تنميّة قدرة الطلاب علي فهم المادة المقروءة بالتفصيليّ، ومع ذلك تنمية القدرة على قراءة بالوضوح، والقدرة على النطق بالأحرف والكلمات بالجيد والسرعة والاستطاعة على فهم معني الكلمة والجملة أو التعبير بالجيد.

٢) القراءة الموسّعة

نوع هذه القراءة يُستعمل عموما لقراءة المادة المقروءة الطويلة، والطلاب يطالعون المادة المقروءة.

في خارج الفصل على اقتراح الأستاذ، ثم تباحثوا في أصول فكرة المادة المقروءة في الفصل لامعان فهمهم على المبدأ، نوع هذه القراءة تمهديتها جاءت من الطلاب بمعنى يعطى الطلاب حرية اختيار الكتاب أو المواد المقروءة المحبوبة والجارّ انتباهه.

٣. اهداف تعليم القراءة

هذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية [٤٠]:

أ) أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

ب)أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

ج) أن يتمكن من استنتاج المعنى بتغيير التراكيب.

د) أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

ه) أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط منها.

---

[٤٠] محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى(ام القرى : ١٩٨٥) ١٨٩.

الهدف العام من تدريس القراءة هو :

١) العلم بنسخة لغة

٢) العناية واستعمال المفردات الغريبة

٣) فهم الأخبار المعبَّر واضحا وضمنا

٤) فهم المعنى المفاهميّ

٥) فهم قيمة المواصلي من جملة

٦) فهم الإرتباط في جملة وبين جُمل وبين فقرات

٧) تفسير المادة المقروءة

٨) تعيين ذاتية الأخبار المهمة في المحاضرة

٩) التفريق بين أصل الفكرة وبين مساعدة الفكرة

١٠) تعيين الأمور المهمة ليُجعل خلاصةً

الهدف الخاص ينقسم إلى ثلاثة طبقةٍ[٤١]:

أ. الطبقة الأولى

١) العلم بالرّموز اللغوية

٢) العلم بالكلمة والجملة

٣) وجدان أصل الفكرة ومفتاح الكلام

٤) إعادة الحكاية عن لباب المادة المقروءة القصيرة

ب. الطبقة الوسطى

١) تعريض أصل الفكرة ومساعد الفكرة

٢) إعادة الحكاية عن أنواع لُباب المادة المقروءة

ج. الطبقة العليا

١) وجدان أصل الفكرة ومساعد الفكرة

---

[٤١] IskandarWassid, et. Al., *Strategi Pembelajaran Bahasa*(Bandung:PT Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠١١) ٢٨٩.

٢) تفسير لباب المادة المقروءة

٣) الاختصار لباب المادة المقروءة

٤) إعادة الحكاية عن أنواع لباب المادة المقروءة

٤. خصائص القارىء الماهر

في ضوء العرض السابق لطبيعة عملية القراءة يمكن استخلاص الصفات الآتية للقارىء الماهر :

أ) القدرة على سرعة التعرف على معنى الرموز الكتابية للغة العربية (كلغة ثانية)

ب) القدرة على تعديل السرعة في القراءة بحيث تتناسب مع طبيعة المادة المقروءة والغرض من قراءتها.

ج) القدرة على التحكم في المهارة الأساسية للقراءة بحيث يستخدم منها ما يلائم النشاط الذى يقوم به.

د) القدرة على تذكر ما سبق قراءته وربطه بما بليه واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسية ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمى إليه الكاتب.

ه) القدرة على التمييز بين المادة اللغوية التى تحتاج إلى قراءة تأملية وتحليلية وتلك التى لا تستدعى أكثر من اهتمام عابر.[٤٢]

ويتناول جراى مهارات القارىء الجيد من حيث اتصاله بالمادة المطبوعة فيبين أن هناك عدة مهارات لابد أن تتوفر عند القارىء حتى يصير قارئا جيدا. هذه المهارات هى :

١) اتجاه واع للقراءة.

---

[٤٢] رشدى أحمد طعيمة, *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (القاهرة : جامعة أم القرى، دون سنة)،٥١٧.

٢) دقة واستقلال في تعرف الكلمات.

٣) مدى التعرف على درجة معقولة من السعة.

٤) حركات تقدمية من العينين على السطر.

٥) الاقتصار في الحركات الرجعية على ما هو ضرورى.

٦) حركة رجعية دقيقة في اخر السطر إلى السطر الذى يليه.

٧) مزج الكلمات المفردة ومجموعات الكلمات في الأفكار التى تمثلها.

٨) قدرة على تفسير هذه الأفكار.[٤٣]

٥. مهارة القارىء الجيد

لكى يكون القارىء جيدًا ينبغى فيه توافر المهارات الآتية :

أ) نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة والتمييز بين الأصوات المتشابهة فى النطق مثل الدال، والتاء، والسين، والصاد، والكاف، والقاف.

ب) ربط الرمز بمدلوله

ج) فهم المقروء إجمالاً وتفصيلاً

د) استخدام حركات العين استخداماً سليماً

ه) التفريق بين همزتى الوصل والقطع نطقاً

و) مراعاة الحركات الطوال والقصـــار فى النطق

ز) عدم إبدال حرف بحرف مثل قلب الضاد ظاء

ح) عدم إضافة حرف إلى حروف الكلمة الأصلية

ط) عدم حذف حرف من حروف الكلمة الأصلية

ي) مراعاة الوقفة المناسبة فى القراءة

ك) استخلاص واستنباط الفكرة الرئيسية للموضوع

ل) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية

---

[٤٣] نفس المرجع. ٥١٨.

م) تذوق المقروء

ن) تحليل المقروء ونقدة (القراءة الناقدة. وهى كثيراً ما نفتقدها).

س) استخدام الصوت المعبر وفقاً للأساليب المختلفة ووفقاً للمضمون

ع) عدم تكرار الكلمات والتردد فيها.[٤٤]

٦. القارئ الضعيف

ويقصد بالضعف القرائ أو التأخر القرائ : عدم القدرة على القراءة بالمستوى الذى يناسب العمر العقلى للتلميذ، وبناء عليه فإن القارىء المتأخر هو (الشخص الذى أتيحت له فرصة تعليم القراءة لكنه لا يقرأ كما يتوقع فيه حسب قدرته اللفظية الشفهية) وقدرته العقلية، وبخاصة فى التعليم غير القرائ.[٤٥]

ومعنى ذلك أن الدارس المتأخر قرائياً هو الذى يقرأ لكنه لا يساوى الدارسين المبتدئين معه فى القراءة ولكنه يستطيع أن يصل إلى مستواهم القرائ مع اهتمام أكثر.

مظاهر الضعف فى القراءة :[٤٦]

أ) عدم القراءة بالسرعة المطلوبة

ب)إبدال حرف بحرف أو كلمة بكلمة

ج) زيادة حرف أو نقص حرف أو أكثر من الكلمة

د) التكرار كأن يكرر الدارس قراءة كلمة (أ) الحرف بعد قراءته أول مرة

ه) عدم الربط بين الرموز ومدلولاتها.

---

[٤٤] عبد الجيد عبدالله، *أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالى، دون السنة)، ٥٩-٥٨.

[٤٥] نفس المرجع. ٥٩.

[٤٦] نفس المرجع. ٦٠.

٧. أنواع تدريب القراءة

أما أنواع تدريبات القراءة التى يمكن إعطاؤها للطلاب هى فيما يلى[٤٧] :

أ) التعلم في فهم المادة المقروءة

لأجل هذه الحاجة ينبغي أن يعطى الطلاب المواد المقروءة القصيرة وأن يُدرّب للتفريق بين أصل الفكرة وبين مساعد الفكرة. فأصل الفكرة يحتاج إلى الإهتمام العظيم. ومساعد الفكرة يحتاج إلى عنصر مواضحٍ ومكمّل أو مساعد على أصل الفكرة. كانت العلامات المعينات يمكن جعْلها دليلَ القراءة للتفريق بين أصل أصل الفكرة وبين مساعد الفكرة.

ب) التعلم للإغناء بالمفردات

المفردات هيَ إحدى عناصر اللغة التي يجب أن يقدر الطلاب عليها لينال المهارة في التكلُّم، وداخل في ذلك المهارة في القراءة، وفي ارتباط هذا التعلم بعملية القراءة، ينبغي على الطلاب أن يعتاد لاستعمال قاموس. النشاط على استعمال قاموس مِهِمٌّ جداً لتنمية معرفة الطلاب. قاموس اللغة العربية أسلوب اللغة المنفردة، الصعوبة نسبيًا. هذه مترتّبٌ من نظام قواعد اللغة التى فيها طبعاً الصعوبة والمركّبة.

الإغناء بالمفردات يحتاج إلى التدريبات فيما يلى :

١. طلب المترادفات

٢. طلب أضداد الكلمة

٣. طلب المعنى الأخرى من كلمة واحدة

---

[٤٧] Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang : UIN MALIKI PRESS, ٢٠١٢), ١٧٢- ١٧٤.

يجب أن يُدرك أنّ مفردات اللغة العربية للطلاب الإندونيسي يُفرق إلى ثلاثة أقسامٍ نظرا إلى درجة الصعوبة :

١. المفردات السهلات، لوجود مترادفاتها في اللغة العربية

٢. المفردات غير الصعبة ولو لم توجد مترادفاتها في اللغة الإندونيسيا

٣. المفردات الصعوبات جدا، لصيغها كانت أونطقها

ج) التعلم بتصميم الجملة

المادة المقروءة المعروضة هنا يُقصد طبعاً لتفريق تصميم الجملة الحديدة للطلاب، ولذلك لابدّ من استعداد التدريبات لترسيخ تصميم الجملة المذكورة، نطقاً أو كتابةً.

د) التعلم عن معرفة الأبجدية

في هذا التدريب، ينبغي للمدرس من استعداد المسائل بالجيد، ويجب أن يذكرَ أنّ المسائل السهولة جدا يسأم بها الطلاب، والمسائل الصعوبة جدا يقنط بها الطلاب.